For cited: *Muslih, A. F. (2022). Arabic Language Teachers' Perceptions towards Blended Learning in the Education. Journal of Current Researches on Educational Studies, 12 (1), 183-204.*

Journal of Current Researches on Educational Studies (JoCuRES)
www.jocures.com

Year: 2022
Volume: 12
Issue: 1

Crossref doi: 10.26579/12.1.13

Research Article

Arabic Language Teachers' Perceptions towards Blended Learning in the Education

Ahlam Fadhil Muslih[1]

Keywords
Perceptions, Blended Learning.

Abstract

The study aims to investigate (The Arabic teacher's perceptions towards the adoption of Blended Learning). The researches adopted the descriptive method (survey study) and chose her sample contains of (50) teachers randomly from both the intermediate and preparatory schools through the academic year 2020/2021 in general directorate for education of Diyala . To achieve the goal of the study and answer its question , the researcher adopted the electronic questionnaire and its final version consisted of (32) paragraphs divided into three areas : (objectives, requirements, employment obstacles) followed by three alternatives (agree, neutral, disagree) the validity and stability of the tool were verified . Repetition method stability (0,86) , while the second is internal consistency using the alpha-Cronbach equation, which amounted to (0,84), as well as extracting psychometric properties after applying the tool to the members of the basic research sample via the (Google Drive) platform starting from 01/12/2020 to 10/12/2020 . After collecting the data and analysis it via using the statistical package and social sciences (spss) , the results showed that:

1. There are high perceptions among teachers and both the intermediate and preparatory stages, reacing at (87,45) this means that the perceptions of the sample members were high in the adoption of blended learning
2. There is a statistically difference at the level (0,05) between the arithmetic mean and the hypothetical average in favor of the achieved arithmetic mean, and this means that individuals in general, the research sample, have perceptions towards the adoption of blended learning in teaching their students and future proposals for subsequent studies. In light of the results, the researcher came out with a number of conclusions and recommendations.
3. There is no statistically significant difference at the level (0,05) between the average perceptions of Arabic language teachers for the two variables (gender and school stage) and the interaction between them.

Article History
Received
09 Jul, 2022
Accepted
08 Oct, 2022

[1] Corresponding Author. ORCID: 0000-0001-9481-3253. Instr. Ph.D., Ministry of Education, General Directorate of Education in Diyala, ahlam.ahlam4646@gmail_com

تصورات مدرسي ومدرسات اللغة العربية نحو اعتماد التعليم المدمج في تدريس طلبتهم

أ.م.د. أحلام فاضل مصلح
وزارة التربية

البريد الالكتروني

الكلمات المفتاحية : التصورات ، التعليم المدمج

ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على (تصورات مدرسي ومدرسات اللغة العربية نحو اعتماد التعليم المدمج في تدريس طلبتهم) .

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسة المسحية) واختارت عينتها بالأسلوب الطبقي العشوائي وتمثلت عينة البحث بالعينة الميسرة (الصدفة) وتكونت من (50) مدرس ومدرسة في المرحلتين المتوسطة والاعدادية للعام الدراسي 2021/2020 والتابعين لمديرية تربية ديالى. ولتحقيق هدف البحث والاجابة على أسئلته اعتمدت الباحثة الاستبانة الالكترونية وتكونت بصيغتها النهائية من (32) فقرة موزعة على ثلاث مجالات : (الأهداف ، المتطلبات ، معوقات التوظيف) متبوعة بثلاث بدائل (موافق ، محايد ، معارض) وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها حيث بلغ الثبات بأسلوب الاعادة (0,86) أما الثاني الاتساق الداخلي باستعمال معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغ (0,84) فضلا عن استخراج الخصائص السيكومترية ، وبعد تطبيق الاداة على أفراد عينة البحث الاساسية عبر منصة (Google drive) بدءاً من يوم 2020/12/1 الى 2020/12/10 وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (spss) أظهرت النتائج :

1. هناك تصورات عالية لدى مدرسات ومدرسي اللغة العربية حيث بلغت (87,45) وفي كلا المرحلتين المتوسطة والاعدادية وهذا يعني ان تصورات أفراد العينة كانت عالية في اعتماد التعليم المدمج .
2. يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي المتحقق وهذا يعني ان أفراد عينة البحث لديهم تصورات نحو اعتماد التعليم المدمج في تدريس طلبتهم بشكل عام .
3. عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي تصورات مدرسي ومدرسات اللغة العربية عند المتغيرين (الجنس والمرحلة الدراسية) والتفاعل بينهما .

وفي ضوء النتائج خرجت الباحثة بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المستقبلية للدراسات اللاحقة .

المقدمة :

ان للتقدم العلمي والتكنولوجي أثر في العملية التعليمية ومما لا شك فيه ان التطور في التقنية ما هو الا نتاج للتقدم في التعليم وقد انعكس هذا التقدم في التقنية على منظومة التعليم مما أدى الى ظهور مفاهيم تربوية جديدة مثل التعليم الالكتروني والمدمج والمعكوس والكتاب الالكتروني والجامعة الافتراضية ، وفي نفس الوقت لم يعد التعليم التقليدي الذي يستعمل المعينات التدريسية القديمة مثل السبورة قادراً على مواجهة هذه التحديات مما دفع كثير من العلماء والتربويون على اقتراح مدخل تفاعلي جديد يتضمن المعرفة التدريسية ، والمعرفة بالمحتوى ، والمعرفة بالتقنية *(Bull, 2008 : 1-8)* .

اننا نعيش اليوم في عالم مليء بالتحديات والتطورات التقنية الحديثة والنمو المعرفي المتزايد بمعدلات متسارعة مما أدى الى ثورة من المعلومات العلمية والتكنولوجية ، فأصبح التعليم مطالبا بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة هذه التحديات الناتجة من تزايد أعداد الطلبة ونقص في المؤسسات التعليمية فضلا عن المشكلات الاقتصادية والصحية مما تطلب من المدرس بذل جهداً في مساعدة المتعلمين على التكيف مع هذه التحديات عن طريق استعمال استراتيجيات تعلمية وتعلمية يكون محورها المتعلم مما استدعى المدرس أن تكون له أدوار متعددة في التدريس فهو ناقل للمعرفة وميسر وموجه لعملية التعليم وقادراً على استعمال التقنيات الحديثة (امبو سعيد وآخرون ، 2018 : 24) .

وقد شهد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين تسارعاً مضطرداً نحو انتاج نوع جديد من التعليم ما يعرف بالتعليم الالكتروني E-learning وهو مفهوم يدخل فيه الكثير من التقنيات والأساليب التي تساعد في نقل التعليم من مجرد التلقين من قبل المدرس وعملية التخزين من قبل الطالب الى العملية الحوارية التفاعلية عن طريق استعمال استراتيجيات حديثة توظف آليات الاتصال الحديثة مثل الحاسوب وبرمجياته وشبكة الانترنت التي تمكن المتعلم من الحصول على المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمدرس وبين الطلبة أنفسهم (عطية ، 2009 :164) .

وقد برزت للتعلم الالكتروني E-learning أنماط عديدة أهمها ما يعرف بالتعليم المدمج Blended learning وكانت فكرة التعليم المدمج نابعة من ردة فعل التعليم الالكتروني في تحسين مخرجات التعليم فهو تعلم يمازج بين التعليم التقليدي المباشر والتعليم الالكتروني لما فيه من مرونة وتفاعلية ويدمج بين التعلم الصفي المباشر والتعلم عن طريق الانترنت وهو طريقة مثلى لنقل المحتوى التعليمي بمساهمة التكنولوجيا بين الطلبة والمدرسين والمصادر التعليمية ، فهو استعمال مبدع التكنولوجيا من أجل رفد التعليم التقليدي بفرص هائلة تمكنه من اعادة تصميم وهيكلة العملية التعليمية وطرائقها (الشرمان ، 2015 : 26) .

أولاً : مشكلة البحث *Problem of Research* :

شهد الواقع العالمي الجديد في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تطورا تقنيا متسارعا وتقدما هائلا في مجال التكنولوجيا المعلوماتية التي سهلت من عملية التواصل والتفاعل مع المعلومات وقد ظهرت الكثير من المستحدثات التكنولوجية والالكترونية التي جعلت من المتعلم محورا للعملية التعليمية بدلا من المدرس وفي الوقت ذاته نحن نسعى الى مدرس أكاديمي تربوي تكنولوجي موهوب متقن وممارس لمهارات التدريس ومخطط ومنفذ ومقوم ومصمم للمواقف التعليمية القادرة على ايجاد بيئة تفاعلية ثرية يتفاعل فيها المتعلم بكل قدراته وامكانياته (الحيلة ، 2007 : 15) .

وبنظرة موضوعية للباحثة الى الواقع التربوي الذي تعيشه بصفتها مدرسة في احدى المدارس الاعدادية في مدينة بعقوبة فضلا عن تعايشها مع زميلاتها في المدرسة والتقائها بالمدرسات الأخريات عبر المنصات الالكترونية وتبادلهن أطراف الحديث الآني والمستقبلي نحو اعتماد التعليم المدمج كأسلوب في المرحلة المتوسطة والاعدادية وكانت هناك آراء وبنى فكرية متباينة ومتقاربة حول اعتماد هذا الأسلوب في التدريس والذي يدمج بين الصفوف الالكترونية الافتراضية والصفوف التقليدية ومن باب الفضول العلمي لما تملكه الباحثة من خبرة متواضعة في مجال تدريس اللغة العربية حاولت الوقوف عند هذه الظاهرة ودراستها على وفق الاسلوب العلمي ، ونظرا لما عرف عن الانسان بشغفه وحبه للتطلع نحو المستقبل وكان التنبؤ هو السمة المميزة لمعظم المجتمعات البشرية لكي تحتسب وتتهيأ للقادم من

الزمن خوفا لما يصيبها من الكوارث والظروف الاقتصادية الصعبة ومن أجل ادارة الأزمات الصعبة التي يمر بها المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والصحية المتمثلة بجائحة كورونا والتي فرضت علينا الدوام الحضوري والالكتروني .

ومما تقدم شخصت الباحثة ان هناك توجهات مستقبلية متجهة نحو التعليم الالكتروني الذي هو أهم انجازات تكنولوجيا التعليم والتي استفادت من معطيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحيث أصبح هذا النوع من التعليم سمة للمؤسسات التعليمية ، وقد برزت أشكال وانماط للتعليم الالكتروني تتناسب مع حاجات المتعلمين وطبيعة الادوات المتوافرة للاتصال وأبرز هذه الأنماط هو التعليم المدمج Blended Learning الذي فتح آفاق جديدة للمتعلمين لم تكن متاحة من قبل فضلا عن تقديم الباحثة تصورات موضوعية الى وزارة التربية نحو تفعيل استراتيجيات حديثة وتثقيف مدرسيها ومدرساتها وطلبتهم نحو التفاعل مع هذا النمط من التعليم والنظر بجدية الى موضوع التعليم المدمج باعتباره استراتيجية حديثة تسعى الى تطوير العملية التعليمية والتعلمية . وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الاجابة على السؤال الآتي :

ما تصورات مدرسي ومدرسات اللغة العربية نحو اعتماد التعليم المدمج Blended Learning في تدريس طلبتهم ؟

ثانياً : أهمية البحث *The Important of Research* :

ان ما حصل من تطور تكنولوجي هائل في مجالات الحياة كافة والمجال المعرفي والمهاري خاصة حفز الكثير من المعنيين بشؤون التربية والتخطيط لتأهيلها وجعلها المحرك الرئيسي الذي يقود هذا التطور لما لها من دور في صنع الحياة وتشكيل السلوك الانساني وقد حظيت باهتمام الكثير من العلماء والمختصين في مجال علم النفس ونظريات التعلم وطرائق التدريس بوصفها عنصرا أساسيا من عناصر المنهج التعليمي ومن بين ما نال الاهتمام والعناية التقنيات الحديثة وتكنولوجيا التعليم وتوظيفها في التدريس مما انعكس أثرها على تطور المنظومة التعليمية وفتح لها آفاق جديدة عن طريق ما ظهر من مصطلحات ومفاهيم جديدة دخلت ميدان التربية وأبرزها المفاهيم المرتبطة باعتماد التقنيات الحديثة في التدريس (عطية ، 2008 : 259) .

فالتدريس هو عملية تفاعل وتوجيه وممارسة أنشطة متنوعة تعتمد على فعالية المتعلمين لأن هدف التعليم هو تعديل سلوك المتعلمين عن طريق الخبرات التي يقدمها المدرس فهو العامل المساعد والموجه والمخطط لمثيرات عملية التعلم ذات الجوانب والأبعاد المتعددة التي تؤدي الى تعلم مؤثر يترك انطباعات تحدد سلوك المتعلمين واتجاهاتهم وميولهم وتنمية مهاراتهم وتشخيص قدراتهم وتوجيهها بحيث تصبح قدرات منتجة وفعالة قادرة على تحقيق الاهداف التربوية التي من خلالها يتحقق الهدف المركزي للدولة والتربية في عملية التعليم (الحريري ، 2010 :13-14).

وفي نفس الاتجاه أكد (الجبوري ، 2015) ان عملية التعليم تستند على مستحدثات تقنية حديثة وتكنولوجية وتتمثل بمدى توفيرها وتوظيفها في عملية التدريس واطلاع ومعرفة القائمين على تطويرها وامكانية تنفيذ برامج التعليم والاعداد لها وتوفير خبرات وكفاءات مدربة لها والالمام بهذه الوسائل وربطها بعملية صياغة المناهج وتطوير المقررات في طرائق التدريس وتنفيذها بوسائل تقنية متطورة ومستحدثة من العاملين في قطاعات الانتاج والخدمات التعليمية وتوظيفها في تعلم اللغة (الجبوري، 2015 :558).

فاللغة تقع في بؤرة الاحداث الانسانية فبواسطتها تتوارث الاجيال خبرات الاجداد وحملت وما زالت تحمل الاكتشافات والاختراعات والمستحدثات لكونها منظومة من الرموز الصوتية أو المكتوبة يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع في الاتصال والتواصل والتفاعل ونقل ثقافة الآباء والأجداد الى الأجيال القادمة ، وقد أجمع غالبية العلماء ان هناك صلة قوية بين الالفاظ والمعاني وبين الصور الذهنية والصور التعبيرية فكل فكرة تشرق في الذهن تظل غامضة غير واضحة يعوزها الضبط والتحديد (عاشور ومقداد ، 2009 : 27) .

وتتفق الباحثة مع العديد من الدراسات التي أكدت ان هناك تكامل بين اللغة والتقنية في تعلمها وادامة التواصل اللغوي سواء كان في أشكال التقنية القديمة مثل السبورة ، الرسم ، الصورة ، وأشكالها الحديثة مثل الحاسوب الآلي والانترنت ، ومن أجل الارتقاء بتعلم اللغة ومهاراتها لا بد من الاستفادة القصوى من استراتيجيات التعلم الحديثة في تدريس اللغة العربية .

ان الهدف الأساس من تدريس اللغة العربية هو اكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي سواء كان هذا الاتصال شفويا أو كتابيا وهذا لا يتم الا من خلال المهارات الاربعة التي تتفرع من اللغة وهي (القراءة ، الكتابة ، الاستماع ، الكلام) ، ففي التعليم التقليدي القديم كان المدرس يشجع المتعلمين على توظيف قدراتهم الكتابية في كتابة الرسائل والقطع الاملائية والانشائية ومساعدتهم في كتابتها وضبط حروفها ونتيجة الارتقاء الحاصل في استعمال الانترنت ووسائل الاتصال الحديثة أحدثت نقلة نوعية في المجتمعات وطرائق التواصل فأصبح المتعلم يستعمل البريد الالكتروني في كتابة الرسائل ويتواصل وظيفيا مع المتعلمين في أي بقعة في العالم مما زاد من تنشيط مدارك المتعلمين وامكانياتهم الابداعية ، ونتيجة هذه التنقلات السريعة في مجال التقنية أدى الى ظهور أنماط جديدة للتعلم والتعليم أبرزها التعليم الالكتروني (زاير وداخل ، 2013 : 89) .

فالتعليم الالكتروني مصطلح عالمي حديث للتعليم والتدريب وطريقة للتعليم باستعمال آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية سواء كان عن بعد أو في الصف الدراسي ويستعمل التقنية بجميع أنواعها لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد بهدف ايجاد بيئة تفاعلية غنية للتطبيقات المعتمدة على التقنيات الحديثة التي تمكن المتعلم من الوصول الى مصادر التعليم في أي وقت وأي مكان (العويد والحامد ، 2003 :5) .

وفي الاتجاه نفسه أكدت المفوضية الأوربية European Commission (EC) ان التعليم الالكتروني هو استعمال تقنيات الوسائط المتعددة الحديثة من الانترنت لتعزيز جودة التعلم والحصول على مصادر المعرفة ودعم التعاون وتبادل المعلومات فهو مفهوم تدخل فيه عدد من التقنيات والاساليب لتوصيل المادة بين المتعلم والمعلم وهناك من يدخله تحت مفهوم التعليم المعتمد على الانترنت Web-Based learning ويعني توظيف الانترنت للتفاعل بين المتعلم والمعلم ، هناك من يدخله تحت مفهوم التعليم المعتمد على الحاسوب Computer Based Learning فالنوع الاول هو التعليم المتزامن ويعنون به أن يدخل المتعلم والمعلم الصف في وقت محدد لتلقي الدروس عبر الوسائط الالكترونية مثل المحادثة الفورية وتلقي الدروس في الصفوف الافتراضية . والثاني غير المتزامن يكون المتعلم والمعلم غير متواجدين في نفس المكان وهو أن يدرس المتعلم المحتوى الدراسي وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الاوقات والاماكن التي تتناسب مع ظروفه مثل البريد الالكتروني ولوحات النقاش الالكترونية وبرزت أشكال وأنماط مختلفة للتعليم الالكتروني أهمها التعليم المدمج Blended Learning . (Uzunboylu , 2006 :201-209) .

فالتعليم المدمج Blended learning هو أحد المداخل الحديثة التي استفادت من تكنولوجيا المعلومات في تصميم المواقف التعليمية وظهر كرد فعل لتطور التعليم الالكتروني وهو أحد أنواع التعليم الذي يجمع بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي وهو تعلم لا يلغي التعلم الالكتروني والتقليدي وانما يدمج بين أنشطة التعليم الالكتروني والتقليدي وجها لوجه (علام ، 2007 : 240) .

وفي السياق ذاته أكد (موسى والصوص ، 2014) ان أهمية التعليم المدمج Blended learning تكمن في تلبية حاجات المتعلمين والمؤسسات التعليمية التي يتم فيها الدمج بين الصوف التقليدية والافتراضية وقد أشارت العديد من الدراسات الى اثر التعليم المدمج على التحصيل والاحتفاظ لدى المتعلمين وهذا ما أكدته جامعة فلوريدا المركزية University of Central Florida 2001 والتي توصلت ان المتعلمين الذين يتعلمون بالتعليم المدمج كان تحصيلهم واحتفاظهم بالمادة أعلى من المتعلمين الذين يتعلمون بالتعلم التقليدي (وجها لوجه) والتعلم الالكتروني الكامل (موسى والصوص ، 2014 : 12) .

ومن هذا المنطلق أكد (جرادات ، 2018) ان تطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة يتطلب معرفة تصورات القائمين على عملية التدريس وتأثيرها على اتجاهاتهم في تبني استراتيجيات تدريسية حديثة لأنها تزود مخططي برامج التعليم والتصميم بما يجب التركيز عليه في برامج الاعداد والتأهيل ، فالتصورات تقديرات ومقترحات لعمل فكري في ضوء حاجات الواقع ومتطلبات المستقبل وفيها استثارة للذهن المبدع وقدرة الخيال في تصور عوالم جديدة ترسم الطريق لنا وتحرضنا على التفكير وتعرفنا على كل ما هو محتمل في المستقبل لكي نحتسب ويكون لنا دور أساسي في وضع ورسم تصورات وملامح الزمن القادم (جرادات ، 2001 : 21-22) .

وفي ضوء ذلك تتجلى أهمية البحث والحاجة اليه بما يأتي :

1. أهمية اللغة في معرفة السلوك الانساني ووسيلة لتعلم المعارف وأداة للتفاهم والاتصال .
2. أهمية اللغة العربية لكونها لغة القرآن والتي فاقت اللغات لكثرة مفرداتها ودقة مبانيها.
3. يتماشى البحث مع التوجهات الحديثة في تطوير طرائق التدريس .
4. يتناول البحث متغيرات حديثة في مجال تدريس اللغة العربية ويضع خطط مبكرة لتفعيل التعليم المدمج .
5. يقدم رؤية وتصورات مستقبلية الى وزارة التربية في الانتقال بالعملية التعليمية التعلمية الى الجانب الرقمي والتكنولوجي وتطوير مهارات المتعلمين في استعمال تقنيات حديثة.
6. يعد انطلاقة للباحثين ويفتح آفاق جديدة لطلبة الدراسات العليا .
7. يعد جهداً متواضعا بعد انجازه يوضع في المكتبات ومواقع التوصل الاجتماعي .

ثالثاً : هدف البحث *The Objective of Research* :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على تصورات مدرسي ومدرسات اللغة العربية نحو اعتماد التعليم المدمج في تدريس طلبتهم في ضوء متغيري (نوعية الجنس والمرحلة الدراسية) .

ومن خلال الاجابة على الأسئلة الفرعية الآتية :

س1 / ما مستوى تصورات مدرسي ومدرسات اللغة العربية نحو اعتماد التعليم المدمج في تدريس طلبتهم في ضوء متغيري الجنس والمرحلة الدراسية ؟

س2 / هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين المتوسطات الحسابية المتحققة للتصورات والمتوسط الفرضي (64) ؟

س3 / هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين تصورات مدرسي ومدرسات اللغة العربية نحو اعتماد التعليم المدمج في ضوء متغيري الجنس والمرحلة الدراسية والتفاعل بينهما ؟

رابعاً : حدود البحث *The Limits of Research* :

1. الحدود البشرية : مدرسي ومدرسات المدارس المتوسطة والاعدادية النهارية في مركز قضاء بعقوبة التابع لمحافظة ديالى للعام الدراسي 2021/2020 .
2. الحدود العلمية : تصورات مدرسي ومدرسات اللغة العربية في ضوء متغيري (نوع الجنس ، المرحلة الدراسية) .
3. تناول البحث متغيري (التصورات ، التعليم المدمج) .

خامساً : تحديد المصطلحات *Definition of the terms* :

01 التصورات *Perceptions* :

عرفها (Lewis, 2001) بأنها : موقف فيزيائي أو عقلي بناء على ما تتوصل اليه الحواس ويرى لويس ان التصوّر يعد طريقة لفهم ما حولنا وله ثلاث عناصر أساسية لا بد من توافرها لتكوين أي تصور وهي : (صاحب التصور perceiver ويتمثل في هذا البحث بمدرسي ومدرسات اللغة العربية ،

والشيء المتصور perceived object or subject ويتمثل في هذا البحث بالتعليم المدمج ، والسياق Situational Context ويتمثل بمادة اللغة العربية) Lewis) , 2001 , p30) .

عرفها (شحاذة والنجار ، 2003) : التصور هو ادراك الأمور ادراكاً مجملاً والامساك بناصية الأمور عامة (شحاذة والنجار ، 2003 ، ص106) .

عرفها (مخلوف ، 2010) : هي مثير يولد الصورة الذهنية ويؤدي الى انتقال الذهن به ومحاولة تصورها لتحديد أجزائها للوصول الى المفهوم العام (مخلوف ، 2010 ، ص20) .

التعريف الاجرائي للتصورات :

التصورات : حصيلة الافكار والآراء التي تشكلت في أذهان مدرسي ومدرسات اللغة العربية بعد مرورهم بخبرات أولية عن التعليم المدمج والتي يعبرون من خلالها عن مدى اعتمادهم لها مستقبلا في تدريس مادتهم وتقاس من خلال استجاباتهم على فقرات الاستبانة المعدة لأغراض البحث الحالي .

02 التعليم المدمج *Blinded Learning* :

عرفه خان (Khan , 2005) بأنه : استراتيجية أو طريقة مبتكرة لتقديم تصميم تفاعلي جيد ومتمركز حول المتعلم واتاحة التعلم لأي فرد وفي أي وقت للاستفادة من سمات التقنيات الرقمية والتي تعمل بجانب أشكال أخرى من المواد التعليمية لتوفير بيئة تعليمية مفتوحة ومرنة (Khan , 2005 , p3) .

عرفه (شواهين ، 2016) : هو طريقة فعالة بين وسائط مختلفة من التعليم حيث تدمج التكنولوجيا الرقمية وما توفره من امكانيات غير موجودة في الصفوف التقليدية مع التعليم التقليدي من خلال الاستفادة من وجود المعلم في التعليم التقليدي والاستفادة من التعليم الالكتروني الذي يوفر كثير من المميزات مثل عروض الصور والصوت والفيديو والبرامج التفاعلية (شواهين ، 2016 ، ص3) .

التعريف الاجرائي للتعليم المدمج :

هو نمط من أنماط التعليم الالكتروني الذي يمارسه مدرس أو مدرسة اللغة العربية مع طلبتهم ويقوم على دمج الجانب النظري الحضوري مع الجانب الافتراضي على وفق جداول وتوقيتات زمنية محددة .

جانب نظري :

أولاً : التصورات :

التصور لغة : هو التوهم والتخيل وتصورتُ الشيء أي توهمت صوّرته فتصور لي وصارت له عندي صورة وشكل أي تمثيل الشيء واستحضرته في الذهن (الرازي ، 1984 :373) . والتصور والتخيل لها معاني متشابهة والفرق الوحيد بين الكلمتين هو ان التصور هو انشاء صورة ذهنية أو تصوير ، أما التخيل لا يتضمن تصوراً دائماً وانما يتضمن مفاهيم عقلية ويكون لها صورة بصرية وذهنية . والتصور نوع من انواع المعرفة وشكل من أشكال النشاط العقلي وقد قسم لاندا (Landa , 1983) المعرفة الى ثلاث أقسام : (افتراضات proposition ومفاهيم concept وتصورات Images) فالتصور Image هو أن يلاحظ الفرد شيئاً مادياً ويكون له تصوراً حسياً أو ادراكياً في حين يغمض الفرد عينه فانه يكون تصوراً عقلياً أو ذهنياً في دماغه (الزند ، 2004 :359) . أما التصور في العملية التربوية هو عملية تفكيرية مطبقة على موضوع وهي بصفة عامة عملية فهم تقابل عملية التخيل وقد يكون التصور اما عملية اعادة استنتاج أو عملية ابداع وفي نفس الوقت هو عملية بناء المفهوم فضلا عن انه أول خطوة من خطوات الاعداد والتخطيط ويقوم على التفكير في نسق منسجم مع المكونات والعناصر وتتلوها عملية التجريب والتقويم وينتج عن هذا التصور خطة أو برنامج أو منهج أو طريقة تدريسية (قزامل ، 2013 :44) .

خصائص التصورات :

حدد برلين ووايت (Berlin & White, 2011) خصائص التصورات أهمها :

1. **التراكم والنمو :** تمر عملية التصور بالنمو ويبنى عليها تصورات علمية أو بديلة لذلك تستمر في التراكم والنمو في عقل الفرد .
2. **العمر :** تتجاوز التصورات حاجز العمر والقدرة العقلية حيث تتكون لدى كافة الأفراد والاعمار سواء كانوا عاديين أو موهوبين .

3. **الثبات وصعوبة التغيير :** تحتاج التصورات الى وقت حتى تتكون لدى الفرد وتثبت في الدماغ .
4. **المنطقية :** اذا تناقضت التصورات مع التفسير العلمي الذي أقره العلماء فهي غير منطقية من وجهة نظر العلم وهي في نفس الوقت تصورات منطقية ووظيفية من وجهة نظر الفرد الذي يحملها لأنها تفسر له عدد من الظواهر العلمية وتتوافق مع بنيته العقلية وقناعاته .
5. **الاتجاهات :** عملية نشطة اختيارية ومتأثرة باتجاهات الشخص أثناء عملية التصور (Berlin & White, 2011 :20) .

تصورات المدرسين والمدرسات عن التدريس ونظرياته :

ان كل من يخوض مهنة التدريس تتكون له تصورات عن المتعلمين وطرائق التدريس ونظرياته وهذه التصورات تؤثر في خلق مداخل كبرى للتدريس وتشكل اطاراً معرفياً للعمل وما ينتج عن هذي المداخل من طرائق للتدريس مختلفة ومتنوعة هي :

1. المدرس الذي يرى ان المتعلم وعاء فارغ من المعرفة فانه يحتاج الى تعليم تلقيني يقوم على العرض والشرح والمحاضرة ويمثل هذا المدخل التقليدي .
2. المدرس الذي يرى ان المتعلم اسفنجة يمتص من المحيط ما يوجد فيه هنا يشكل المدرس الطرائق المرغوبة التي تجعل التدريس يتحكم بالمدخلات وينظم العمليات التي تمارس فيه من أجل الوصول الى المخرجات وهذا يمثل مدخل النظم في التدريس .
3. المدرس الذي يرى ان المتعلم بمثابة مصفاة يمكن تصنيعه بالمواصفات المرغوبة فانه يحتاج الى مثيرات كي نحصل على استجابات محددة من المتعلم بفعل عملية التدريس وهذا يمثل المدخل السلوكي .
4. المدرس الذي يرى ان المتعلم النشط الواعي هو مصنع للمعلومات وهو الذي يستعمل عقله في تعليم ذاته وهذا يمثل المدخل المعرفي .
5. المدرس الذي يرى ان المتعلم أشبه بالنبتة فانه يحتاج الى رعاية واحترام حريته وشخصيته وخصوصيته فان هذا المتعلم يحتاج الى طرائق تراعي أنماطه وهذا يمثل التدريس المعتمد أو المسند الى الدماغ .
6. المدرس الذي يرى ان المتعلم ذو دماغ حاسوبي فانه يحتاج الى اعداد برامج تعليمية مبرمجة في الكتاب والحاسوب ويستعمل التدريس في الصف مع تقنية الحاسوب وهذا ما يسمى بالتعليم المدمج (داود ، 2014 :45) .

ثانياً : مفهوم التعليم المدمج Blended learning :

ان التعليم المدمج أو المتمازج ليس مفهوما جديداً بل هو قديم وله جذور قديمة تشير الى مزج طرائق التعليم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوعة وقد تعددت مسمياته مثل التعليم المتمازج Blended learning والتعليم الهجين Hxbrid learning والتعليم المختلط Mixed learning ، ولكن الاختلاف في الاسماء لا يعني الاختلاف في آلية التقديم أو طريقة التدريس المتبعة في هذا النمط من أنماط التعلم ، ويرجع سبب تعدد مسمياته الى اختلاف وجهات النظر حول طبيعة التعليم المدمج ونوعه الا انها تتفق ان التعليم المدمج هو مزج وخلط بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي ، ويكون هذا الدمج من خلال توظيف أدوات التعليم الالكتروني مع أدوات التعليم التقليدي وطرائقه وتوظيفها توظيفا صحيحا وفقا لمتطلبات الموقف التعليمي ويعتمد التعليم المدمج على عناصر متعددة مثل الخبرة ، السياق ، الطلبة ، أهداف التعلم ، مصادر المعلومات وليس له استراتيجية محددة بسبب المهارة في دمج عناصره المختلفة بشكل عملي (موسى والصوص ، 2014 : 5) .

ثالثاً : مميزات التعليم المدمج Blending learning :

أشار (الفقي ، 2011) ان للتعليم المدمج مميزات أهمها :

1. يتجاوز حدود الزمان والمكان في العملية التعليمية في الحصول على معلومات من شبكة الانترنت .
2. يحول أسلوب المحاضرة من التعليم المتمركز حول المعلم الى المتعلم .

3. يستفيد من التقدم التقني في التصميم والتنفيذ .
4. يزيد من امكانية الوصول الى المعلومات .
5. يخفض نفقات التعليم بشكل كبير مقارنة بالتعليم الالكتروني .
6. يزود المتعلمين بالمفردات الاثرائية التي تتناسب مع حاجاتهم .
7. يحقق تعلم أفضل من حيث خفض كلفة التطوير والوقت اللازم .
8. يتميز بسرعة اداء المتعلمين مقابل استعمال التعليم الالكتروني بمفرده أو التعليم التقليدي بمفرده .
9. يراعي أنماط تعلم المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم (الفقي ، 2011 :24) .

رابعاً : مستويات التعليم المدمج Blending learning :

تباينت الأدبيات في تحديد مستويات التعليم المدمج وفقا لمكوناته وأشكاله ودرجة تعقيده :

1. **المستوى المركب :** وينقسم الى قسمين :
   - **مركب ثنائي المكون** : حيث يتم فيه الربط بين الأدوات التي توصل المعلومات وبين محتوى التعليم حيث يتم فيه استعمال أدوات التعليم الالكتروني ثم التقليدي في غرفة الصف باستعمال أسلوب (الحوار ، المناقشة ، المحاضرة) .
   - **مركب ثلاثي المكون** : يتم فيه الوقوف على مستوى تعليم الطلبة أولا ومن ثم تقديم التغذية الراجعة لهم بغرض تصحيح تعلمهم بالطرائق والاساليب التقليدية في الصف ثانيا ، ثم يأتي دور التعليم الالكتروني لإثراء عملية التعلم وتعزيزها ثالثاً .
2. **المستوى المتكامل :** يستعمل في هذا المستوى جميع عناصر التعليم الالكتروني عن طريق الدمج بين ثلاث مكونات : (مصدر المعلومات عبر الانترنت ، ومجموعة المناقشة المتواصلة عبر الانترنت ، وعملية التقويم عبر الانترنت) .
3. **مستوى الانتشار :** يتم فيه الدمج بين التعليم التقليدي داخل غرفة الصف وبين مصادر التعليم الالكتروني غير المتصلة مثل (البريد الالكتروني ، والبرمجيات المحسوبة ، والأجهزة الخلوية المحمولة) .
4. **المستوى التعاوني :** في هذا المستوى يتم الدمج سواء كان المعلم (تقليدي أم الكتروني) وبين مجموعة المتعلمين (داخل غرفة الصف ، المجموعة المتعاونة عبر الانترنت) ومثال ذلك دمج الادوار التقليدية للمعلم التقليدي والمتعلم والمعلم الالكتروني من خلال الانترنت أو الدمج بين الادوار التقليدية للمعلم والمتعلم مع المجموعة الالكترونية عبر الانترنت (الفقي ، 2011 : 45) .

خامسا : خطوات التعليم المدمج Blending learning :

1. **اختيار الموضوع :** يختار المدرس موضوع التعلم ويجب أن يكون من المفاهيم الاساسية التي يحتاجها المتعلمين وان لا يكون حقيقة أو مهارة لأن المفاهيم ترتبط ارتباطا بموضوعات دراسية متنوعة في حين ترتبط الحقائق والمهارات بموضوع محدد .
2. **تحديد المواد الدراسية :** يحدد المدرس المواد ذات الصلة بالموضوع وتتكامل فيه والتي يكون بينها وبين المفهوم الذي تم اختياره روابط وصلات مشتركة مثل الرياضيات والعلوم والتاريخ واللغات .
3. **تحديد الروابط :** يحدد المدرس الروابط المشتركة بين المفهوم وموضوع الدراسة وبين المواد الدراسية الاخرى ويعمل على ربط المفهوم بتلك المواد .
4. **جمع المعلومات :** بهذه الخطوة يجمع المدرس المعلومات الاساسية حول موضوع الدرس الاساسي لمناقشة الموضوعات التي تم تناولها ويقدم الافكار والحقائق اللازمة .
5. **تجهيز الانشطة والتمرينات اللازمة :** يجهز المدرس الانشطة والتمرينات التي تمكن الطلبة من بلوغ الاهداف ويحدد الانشطة والوقت الكافي للتنفيذ ويختار المكان المناسب ويوفر فرصة للطلبة من معايشة الموضوع .

6. **العمل :** بعد أن جهز المدرس المعلومات واختار الانشطة الملائمة التي تجعلهم يتعايشون مع المواقف الحقيقية على ارض الواقع وتمكنهم من اكتساب الخبرة المباشرة والربط بين ميادين المعرفة المختلفة ويشعرون بقيمة المعرفة في الحياة ويعيشون حالة توحد معرفي وتكامل بين الموضوعات التي تعلموها من خلال التعليم المدمج (عطية ، 2009 : 280) .

سادسا : مستلزمات التعليم المدمج Blending learning :

1. اجراء تعديلات على المناهج الدراسية والانظمة المدرسية لتتوافق مع خصائص التعليم المدمج .
2. تنفيذ التعليم المدمج في المواقع التي تتيح فرصة التعايش مع الخبرة التي يراد اكتسابها ليكون تعلم ذا معنى فعندما يتصل النشاط بالزراعة ينقل المتعلم الى موقع زراعي وعندما يكون في موضوع التاريخ ينفذ في المواقع التاريخية .
3. التعليم المدمج لا يتقيد بساعات أو درس محدد فقد يكون لساعة أو ساعتين أو على مدى أسبوع أو شهر أو سنة بحسب الموضوع والمواد الدراسية التي يتصل بها ويكون تناولها والانشطة اللازمة لاكتساب الخبرات وتحقيق الاهداف .
4. يعد المدرس موضوع التعليم المدمج بالتعاون مع زملائه مدرسي المواد الاخرى لكي يكون على بينة من المهارات المناسبة ويكون الآخرون عونا له في تحقيق الاهداف .
5. يستلزم التعليم المدمج طرائق متنوعة مثل : (المناقشة ، التعليم التعاوني ، الزيارات والعروض ، البحوث العلمية) وكل ما من شأنه اشراك أكبر قدر ممكن من حواس المتعلم .
6. أن يكون التعلم مرتبط بمفهوم لا حقيقة ولا مهارة وان يكون هذا المفهوم بحياة الطلبة .
7. أن يكون موضوع الدمج يشعر الطلبة بحاجة اليه ويستثير دافعيتهم .
8. أن يوفر موضوع الدرس فرصة للطلبة للقيام بأنشطة حركية وعلمية واجتماعية وفنية ولغوية .
9. أن يكون الموضوع يعالج في مواقع حقيقية لاكتساب الخبرة المباشرة .
10. استثارة المعرفة السابقة في البنى المعرفية لدى المتعلمين والتأسيس في تكوين المفاهيم الجديدة (ذوقان وأبو السميد ، 2009 : 171) .

سابعا : معوقات التعليم المدمج Blending learning :

أشارت دراسة بانك وجراهام (Bank & Graham , 2004) الى ان هناك معوقات تواجه توظيف التعليم المدمج :

1. اختيارات المتعلمين والضبط الذاتي وهل سيقوم المتعلمين باختيار أنواع المزج المختلفة .
2. تغيير الثقافة التنظيمية لقبول وجهات نظر التعلم المتمازج والتطوير المحترف للمدرسين .
3. نماذج الدعم والتدريب ، هناك عدة قضايا تتعلق بالدعم والتدريب في بيئات التعلم المدمج منها : وقت المدرس ، زيادة الطلب ، تزويد المتعلمين بالمهارات التقنية في كل من التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت .
4. الفجوة الرقمية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين سكان العالم فالتعليم المتمازج يجب ان يوزع بمستوى العالم لكن الفجوة الرقمية تمنع ذلك .
5. التكيف الثقافي حيث ان التعليم المتمازج يوضع كي يراعي حاجات المتعلمين المحلية وليس العالمية .
6. صعوبة التوازن بين الابداع والانتاج (موسى والصوص ، 2014 :24) .

في حين حددت دراسة (النحيف وحسن ، 2013) المعوقات الآتية :

1. صعوبة التحول من طريقة التعلم التقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للمدرس واستذكار المعلومات بالنسبة للطلبة الى طريقة تعلم حديثة .
2. عدم النظر بجدية الى موضوع التعلم المدمج لاعتباره استراتيجية جديدة تسعى لتطوير العملية التعليمية .
3. غالبية البرامج والأدوات وضعت باللغة الانكليزية وهذا ما يشكل عائقا أمام الطلبة للتعامل معها بسهولة ويسر .

4. المواد الدراسية ما تزال مطبوعة ورقيا لذا ينبغي تحويلها الى ملفات الكترونية .
5. عدم توفر الاطر المؤهلة والخدمات الفنية في المختبرات وغياب برامج التأهيل والتدريب .
6. صعوبة التقويم ونظام المراقبة والتصحيح والغياب (النحيف وحسن ، 2013 : 245) .

دراسات سابقة Previous Studies :

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيري البحث وقد ارتأت عرضها على محورين : المحور الاول يتضمن (التصورات) والمحور الثاني (التعليم المدمج) .

أولاً : عرض الدراسات .

المحور الأول : الدراسات التي تناولت تصورات مدرسي ومدرسات اللغة العربية .

01 دراسة الشمراني والجلال (2016) : أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية . هدفت : التعرف على تصورات معلمي العلوم حول أهمية استخدام تقنية التعليم في تدريس العلوم ومعيقات استخدامها . اعتمد الباحثان المنهج الوصفي وتألف مجتمع البحث من (656) معلم ومعلمة في حين بلغت العينة التي استجابت للأداة (188) معلم ومعلمة ولتحقيق هدف البحث أعد الباحثان استبانة تكونت بصيغتها النهائية من (20) فقرة موزعة على محورين : أهمية استخدام تقنيات التعليم في تدريس العلوم ، والثاني معيقات استخدام تقنيات التعليم في تدريس العلوم . وبعد التحقق من صدق الاداة وثباتها بلغت نسبة الثبات (0.79) . طبقت الاداة على أفراد عينة البحث وبعد جمع المعلومات وتحليلها احصائيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ واختبار (T-test) للعينات المستقلة أظهرت النتائج :

1. حصول أهمية تقنيات التعليم في تدريس العلوم تقدير عالي لأنها تقلل من جهد المعلم المبذول .
2. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات تقديرات العينة للأهمية ومتغيرات (الجنس ، نوع المؤهل ، التدريب أو الخبرة ، المرحلة التدريسية أو التخصص) .
3. في حين حصلت معيقات استخدام التقنيات في تدريس العلوم على تقدير متوسط .
4. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين تصورات العينة للمعيقات تعزى الى متغيرات : نوع المؤهل ، التدريب أو الخبرة ، المرحلة التدريسية أو التخصص) .
5. وجود فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث لصالح الاناث .

02 دراسة العنزي والجبر (2017) :

أجريت هذه الدراسة في جامعة الملك سعود في السعودية . هدفت الدراسة الى : معرفة تصورات معلمي العلوم في المملكة العربية السعودية نحو توجه العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات (STEM) وعلاقتها ببعض المتغيرات .

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي وتكون مجتمع البحث من جميع معلمي العلوم ، الفيزياء ، الاحياء ، علم الارض بواقع (1309) معلماً وتكونت عينة البحث من جميع معلمي العلوم في المراحل الدراسية (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (136) . صمم الباحثان استبانة تكونت بصيغتها النهائية من (30) فقرة موزعة على محورين هما : المعرفة بـ (STEM) وتضمن (16) فقرة والمعرفة بمتطلبات تدريس (STEM) وتضمن (14) فقرة . وبعد التأكد من صدق الاداة وثباتها بلغ الثبات (0,88) . طبقت الاداة على عينة عشوائية من معلمي المدينة المنورة وبعد معالجة البيانات احصائيا باستعمال برنامج (spss) ومعادلة ألفا كرونباخ أظهرت النتائج :

1. ارتفاع مستوى تصورات معلمي العلوم حول المعرفة بتوجه (STEM) ومتطلبات تدريسه .
2. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) تعود للخبرة .
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية تعود لنوع المرحلة التي يدرسها معلم العلوم .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت التعليم المدمج :

01 دراسة عبيدات (2013) :

أجريت هذه الدراسة في الأردن . هدفت الدراسة : التعرف على صعوبات تطبيق التعليم المدمج في المدارس الثانوية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات (الجنس ، التخصص الأكاديمي ، المؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة) . اعتمد الباحث المنهج الوصفي وتكون مجتمع البحث من جميع المعلمين في المدارس الثانوية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة اربد (الاولى ، الثانية ، الثالثة) وبلغ مجتمع البحث من (2682) معلم ومعلمة واختار الباحث العينة بطريقة عشوائية وبلغ عدد العينة التي استجابت (320) معلم ومعلمة . صمم الباحث استبانة كأداة لجمع المعلومات وتكونت بصيغتها النهائية من (36) فقرة موزعة على اربع مجالات وتم التأكد من صدقها وثباتها وقد بلغ الثبات (0,85) وبعد معالجة البيانات احصائيا باستعمال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-test) للعينتين المستقلتين وتحليل التباين أظهرت النتائج :

1. ارتفاع مستوى صعوبات تطبيق التعليم المدمج كانت مرتفعة على الدرجة الكلية للاستبانة .
2. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لمتغيرات التخصص الاكاديمي والمؤهل العلمي والجنس وسنوات الخبرة على جميع مجالات الاستبانة.

02 دراسة السبيعي (2020) :

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية . هدفت : التعرف على واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية .

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي وطبق مقياس واقع التعليم المدمج على عينة عشوائية قوامها (250) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة وتم استعمال المتوسطات الحسابية لحساب درجة واقع التعليم المدمج واختبار (T.test) للتعرف على درجة الفروق التي تعزى لمتغير الجنس وتوصلت الدراسة الى النتائج :

1. ان درجة واقع التعليم المدمج لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة حصل على درجة متوسط وبمتوسط حسابي (20,21) .
2. أما معيقات التعلم المدمج حصلت على درجة عالية وبمتوسط حسابي (2,37) .
3. عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات استجابة المعلمين والمعلمات نحو واقع التعلم المدمج تعزى لاختلاف الجنس .

ثانياً : دلالات ومؤشرات على الدراسات السابقة .

بعد استعراض الباحثة للدراسات السابقة في كلا المحورين خرجت منها بالمؤشرات والدلالات الآتية :

1. **المرامي :** هدفت دراستي المحور الأول : التعرف على تصورات وأفكار معلمي ومعلمات العلوم في أهمية استعمال تقنية التعليم ومعيقاتها كدراسة الشمران والجلال (2016) والعنزي والجبر (2017) في ضوء عدد من المتغيرات : (نوعية الجنس ، نوع المؤهل ، الخبرة ، المرحلة الدراسية ، التخصص) . في حين تناولت دراسات المحور الثاني : التعرف على واقع استعمال التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية وصعوبات تطبيق التعليم المدمج ومعيقاتها كدراسة عبيدات (2013) والسبيعي (2020) في ضوء عدد من المتغيرات : (نوعية الجنس ، التخصص الأكاديمي ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة) .
2. **المنهجية :** اعتمدت جميع دراسات المحور الأول والثاني على المنهج الوصفي كدراسة عبيدات (2013) والشمراني والجلال (2016) والعنزي والجبر (2017) والسبيعي (2020) بكونه دراسة شاملة مستعرضة وعلمية تدرس ظروف المجتمع واحتياجاته وتعتمد على جمع المعلومات لعدد كبير من الحالات بقصد تشخيص واقعها وتحليله أي بمعنى يدرس الاشياء والحوادث كما هي في الظروف الطبيعية والاجتماعية وفي نفس الوقت فان الأبحاث الوصفية لا تتقيد بالماضي والحاضر فقط بل تتنبأ بالمستقبل والذي يزيد من التبصر بالظاهرة . أما البحث الحالي فقد اعتمد المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) بكونها دراسات لا تقف عند حدود

وصف الظاهرة بل هي تحلل وتفسر وتقارن وتقوم وتكشف مواطن الضعف والقوة بقصد معرفتها وتطويرها .

3. **العينة :** اختلفت عينة الدراسات السابقة في المحور الاول والثاني تبعا لطبيعة وهدف كل دراسة فكانت أقل العينات في دراسة العنزي والجبر (2017) بلغت (136) معلم ومعلمة في المراحل (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي) وأكبرها في عينة الشمراني والجلال (2016) بلغت (188) معلم ومعلمة ، أما دراسات المحور الثاني فكانت أقل العينات في دراسة السبيعي (2020) بلغت (250) من معلمي اللغة العربية ومعلماتها وأكبرها في دراسة عبيدات (2013) بلغت العينة التي استجابت (320) معلم ومعلمة في المدارس الثانوية. أما عينة البحث الحالي بلغت (50) مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.
4. **الأدوات :** اتفقت جميع دراسات المحور الاول والثاني على اعتماد الاستبانة كأداة لمعرفة تصورات وأفكار عيناتها كدراسة عبيدات (2013) والشمراني والجلال (2016) والعنزي والجبر (2017) والسبيعي (2020) . أما البحث الحالي اعتمدت الباحثة الاستبانة الالكترونية (Google drive) كأداة لمعرفة تصورات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في اعتماد التعليم المدمج ونتيجة تفشي جائحة كورونا والتزاما بتعليمات خلية الأزمة في تطبيق الدوام الحضوري والالكتروني.

منهج البحث واجراءاته *Approach of Research* :

أولاً : منهج البحث :

من أجل تحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسة المسحية) وهو منهج يقوم على استقصاء الظاهرة مستهدفاً تشخيصها وكشف جوانبها عن طريق استجواب جميع أفراد عينة البحث أو عينة كبيرة فضلا على انه يصف الظاهرة ويصنفها ويحللها ومن ثم يفسرها ويبين طبيعتها ودرجة جودتها (العساف ، 2008 : 191) .

اختارت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) survey studies وهو من اكثر المناهج الوصفية شيوعا لكونه دراسة شاملة مستعرضة تحاول أن تجمع البيانات وتحللها ومن ثم تفسيرها وتقرير الوضع الراهن للموضوع في بيئة محددة ووقت معين ومعرفة النظام هل هو صالح أم بحاجة الى تطوير ويعطي رؤية للباحثة عن واقع التعليم المدمج في المدارس المتوسطة والاعدادية عن طريق أداة معدة مسبقا يتم تحليلها عن طريق التعرف على تصورات مدرسي ومدرسات اللغة العربية .

ثانياً : مجتمع البحث :

هو كل ما يطلق على مجتمع الدراسة الاصلية من أفراد أو أحداث أو مشاهدات تكون موضوع البحث والتي يسعى الباحث الى أن يعمم نتائج الدراسة عليها (عبيدات ، 1999 : 124) . تحدد مجتمع البحث بمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المدارس المتوسطة والاعدادية في محافظة ديالى مركز مدينة بعقوبة والبالغ عددهم (218) مدرسة و (160) مدرس .

جدول (1)

يبين عدد أفراد مجتمع البحث تبعاً لمتغير نوعية الجنس والمرحلة الدراسية

الجنس / المرحلة الدراسية	ذكور	اناث	المجموع
متوسط	74	114	188
اعدادي	81	109	190

المجموع	155	223	378

ثالثاً : عينة البحث :

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (عباس وآخرون ، 2009 : 218) . اختارت الباحثة عينتها بالأسلوب الطبقي العشوائي من نوع عينة الصدفة الميسرة أو المتاحة Accidental Sample وتسمى بعينة الصدفة أو المحضة وهي العينة التي لا يتحكم الباحث في اختيارها وتتطلب منه معرفة تامة بأفراد المجتمع لأنها تعتمد على من يستجيب أو يتطوع بالمشاركة (العساف ، 2008 : 98-99) . ومن أسباب اعتماد عينة الصدفة الميسرة هو التوزيع الالكتروني للعينة التي تتجاوب مع الباحثة والبالغ عددها (50) مدرس ومدرسة تبعا لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية في المدارس المتوسطة والاعدادية كما مبين في جدول رقم (2) .

جدول (2)
يبين عدد أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية

الجنس / المرحلة الدراسية	ذكور	اناث	المجموع
متوسط	12	10	22
اعدادي	12	16	28
المجموع	24	26	50

رابعاً : أداة البحث :

من أجل تحقيق هدف الباحث أعدت الباحثة استبانة لجمع البيانات تستطيع عن طريقها الوصول الى أفراد عينة البحث ومعرفة تصوراتهم نحو اعتماد التعليم المدمج في تدريسهم لمادة اللغة العربية ونظرا لعدم حصول الباحثة على أداة جاهزة تحقق هدف البحث ارتأت الباحثة اعداد استبانة على وفق الخطوات الآتية :

1- الرجوع الى الادب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث .
2- تحديد مجالات الاستبانة عن طريق آراء مجموعة من الخبراء فضلا عن الأدبيات.
3- أعدت الباحثة استبانة مكونة من ثلاث مجالات للتعليم المدمج حيث بلغت (32) فقرة موزعة على (3) مجالات : الأهداف (14) فقرة ، والمتطلبات (8) فقرات ، ومعوقات التوظيف (10) فقرات . ونتيجة لتفشي جائحة كورونا والتزاما بتعليمات لجنة الصحة النيابية في اعتماد التعليم الحضوري والالكتروني عرضت الباحثة الاستبانة الالكترونية بصيغتها الأولية على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم النفسية والتربوية عبر منصة (Google Drive) الالكترونية من خلال الرابط : ahlamfadel084@gmail.com .

الصدق Validity : يعني صلاحية الأداة لقياس ما وضعت من أجله (عطية ، 2009 : 108). اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري وجرى التوصل اليه من خلال عرض الاستبانة الالكترونية على أكثر من مختص وهو أفضل وسيلة للتأكد من صدق الأداة . عرضت الباحثة الاستبانة الالكترونية بصيغتها الاولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم

النفسية والتربوية واتخذت نسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لقبول الفقرة من عدمها وقد حصلت جميع هذه الفقرات على هذه النسبة وأكثر.

الثبات Re-ability : هو الدقة والاستقرار والقدرة على امكانية تكرار تطبيق الاداة والحصول على نتائج ثابتة في كل مرة (المشهداني ، 2017 : 153) . بما ان الثبات يكشف الاستقرار في استجابة المفحوصين عبر الزمن ويفترض ان السمة المقاسة مستقرة بين التطبيقين الاول والثاني اعتمدت الباحثة اسلوبين للتأكد من ثبات الاداة : الاسلوب الاول الاعادة حضورياً Reliability عن طريق تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) مدرس ومدرسة في المدارس المتوسطة والاعدادية وبعد مضي اسبوعين أعادت الباحثة تطبيق الاداة عليهم بحجة فقدانها وتم حساب معامل ارتباط بيرسون spearman coefficiemi بين التطبيقين وبلغت نسبة الثبات (0,86) . كما اعتمدت الباحثة الاسلوب الثاني من خلال استجابة العينة الاستطلاعية بالأسلوب البياني عن طريق تطبيق معادلة ألفا كرونباخ Cranbach Alpha Coefficient وهي طريقة تعتمد على الاتساق في اداء افراد عينة البحث من فقرة الى أخرى (ثورندايك ، 1989 : 79) . وبلغت نسبة الثبات (0,84) وهو معامل ثبات عالي يمكن الركون اليه وبذلك أصبحت الاداة جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية .

تطبيق الأداة : بعد الانتهاء من اختيار عينة البحث وتهيئة أداته طبقت الباحثة أداتها على افراد العينة الاساسية حضورياً نتيجة تفشي جائحة كورونا والتزاما بتوصيات خلية الأزمة طبقت الباحثة الاداة في يوم الثلاثاء الموافق 2020/12/1 وانتهاء بيوم الخميس الموافق 2020/12/10.

تصحيح الأداة : من أجل اعطاء صفة رقمية لاستجابة افراد عينة البحث على فقرات الاستبانة أعطت الباحثة البدائل (موافق) ، (محايد) ، (معارض) الدرجات (3 ، 2 ، 1) وبذلك أصبحت الدرجة الكلية محصورة بين (32 – 96) ومتوسط فرضي (64) .

الوسائل الاحصائية : من أجل تحليل ومعالجة بيانات استجابات أفراد عينة البحث استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (spss) .

1. معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات spearman coefficiemi of .
2. معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات Cranbach Alpha Coefficient .
3. الاختبار التائي لعينة واحدة T-test for one group .
4. الاختبار الفائي العاملي ذو اتجاهين

نتائج البحث وتفسيرها : يتضمن العديد من الاجراءات التي نفذتها الباحثة متمثلة بوصف منهج البحث وتحديد مجتمعه واختيار عينته وبناء أداته ومن ثم تنفيذ تجربة البحث وتطبيقها في ضوء هدف البحث وتفسيرها على النحو الآتي :

هدف البحث : التعرف على تصورات مدرسي ومدرسات اللغة العربية نحو اعتماد التعليم المدمج في تدريس طلبتهم في ضوء متغيري (نوعية الجنس والمرحلة الدراسية) . ستعرض الباحثة النتائج التي توصلت اليها في ضوء أسئلة البحث ومن ثم مناقشتها بالشكل الآتي :

01 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : **ما مستوى تصورات مدرسي ومدرسات اللغة العربية نحو اعتماد التعليم المدمج في تدريس طلبتهم في ضوء متغيري الجنس والمرحلة الدراسية ؟**

أ. النتائج المتعلقة بمتغير الجنس : (ما مستوى تصورات مدرسي ومدرسات اللغة العربية نحو اعتماد التعليم المدمج في تدريس طلبتهم حسب متغير الجنس ذكور واناث) . ومن أجل الاجابة على هذا السؤال استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لأفراد العينة وأدرجت النتائج في جدول (3) .

جدول (3)

نتائج أفراد العينة نحو اعتماد التعليم المدمج في تدريس طلبتهم حسب متغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	N	الانحراف المعياري	%	المستوى
ذكور	84,91	23	7,019	88,44	عالي
اناث	83,15	27	6,419	86,61	عالي
الكلي	83,96	50	6,691	87,45	عالي

ومن معطيات الجدول (3) نجد بأن النسبة المئوية لدى الذكور بلغت (88,44%) بينما عند الاناث كانت (86,61%) والكلي عند (87,45) وهذا يعني ان تصورات أفراد العينة نحو اعتماد التعليم المدمج عالي عند كلا الجنسين .

وتفسر الباحثة ذلك : ان مدرسي ومدرسات اللغة العربية من خلال مرورهم بتجربة التعليم الالكتروني لمسوا ان التعليم المدمج Blending Learning وسيط ما بين التعليم الالكتروني الفردي والحضوري التام وفي هذه الظروف الصعبة المتمثلة بظهور جائحة كورونا ومن أجل حل الأزمات التي يمر بها المجتمع العراقي والدولي أظهر التعليم المدمج فعاليته في اكساب الطلبة المعلومات الوظيفية في موضوعات اللغة العربية المتنوعة من قواعد وأدب ونصوص مما يشير الى تقارب استجابات أفراد عينة البحث (ذكور واناث) وجاءت تصوراتهم عالية وهذا يعني ان مدرسي ومدرسات اللغة العربية يمتلكون لمهارات اللازمة وخاصة المهارات الحاسوبية التي تتطلب خبرات عالية أكثر من الأساليب الاعتيادية في التدريس .

ب. النتائج المتعلقة بالمرحلة الدراسية : (ما مستوى تصورات مدرسي ومدرسات اللغة العربية نحو اعتماد التعليم المدمج في تدريس طلبتهم حسب متغير المرحلة الدراسية متوسطة واعدادية) .

ومن أجل الاجابة على هذا السؤال استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لأفراد العينة وأدرجت النتائج في جدول (4) .

جدول (4)

نتائج أفراد العينة نحو اعتماد التعليم المدمج في تدريس طلبتهم حسب متغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	%	المستوى
متوسطة	84,41	22	6,245	87,92	عالي
اعدادية	83,61	28	7,115	87,09	عالي
الكلي	83,96	50	6,691	87,45	عالي

ومن معطيات الجدول (4) نجد بأن النسبة المئوية لدى المرحلة المتوسطة بلغت (87,92%) بينما عند المرحلة الاعدادية كانت (87,09%) وهذا يعني ان تصورات أفراد عينة البحث من كلا المرحلتين كانت عالية في الاعتماد على التعليم المدمج .

وتفسر الباحثة ذلك : ان التعليم المدمج Blending Learning يأخذ بنظر الاعتبار خصوصية المتعلم والفروق الفردية لكافة الأعمار والمراحل الدراسية فضلا عن توفيره لبيئة تعليمية ثرية تحيط بهم وتزودهم بالمعلومات وهي البيئة الالكترونية اذ يمتلك معظم الطلبة هواتف نقالة حديثة متصلة بشبكة الانترنت وفي هكذا حالة يكون التعليم متوافق ما بين حضورهم بالمدرسة (الصفوف التقليدية) وتواجدهم على منصات التعليم الالكتروني والبرامج المحوسبة وعرضها على الداتا شو والحاسبة وساهم في امكانية الوصول الى المعلومات والمعرفة في كل زمان ومكان مما وفر بيئة تفاعلية ساعدتهم على الحصول على المحتوى بكل سهولة .

02 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين المتوسطات الحسابية المتحققة لتصورات أفراد عينة البحث ككل والمتوسط الفرضي (64) ؟ ومن أجل الاجابة على هذا السؤال استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة ككل ثم طبقت الاختبار التائي لعينة واحدة وأدرجت النتائج في جدول (5) .

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة في مدى تطبيق مدرسي ومدرسات التعليم المدمج في تدريس طلبتهم مقارنة بالمتوسط الفرضي

العينة	المتوسط الحسابي المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة ودرجات الحرية	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
50	83,96	6,691	64	21,09	2,011	0,05 (49)	يوجد فرق

ومن معطيات الجدول (5) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (21,09) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,68) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (49) وهذا يعني هناك فرق بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي المتحقق لأفراد العينة أي ان أفراد العينة لديهم تصور نحو اعتماد التعليم المدمج في تدريس طلبتهم بشكل عام.

وتفسر الباحثة : هذه النتيجة تعود الى تقبل مدرسي ومدرسات اللغة العربية اعتماد التعليم المدمج Blending Learning بتدريس موضوعات اللغة العربية لما له من مزايا تساعد المدرس والمدرسة على ايصال المادة والتعامل مع أكثر من حاسة عند تدريس طلبتهم فضلا عن ان هناك رغبة متقاربة لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية في كلا المرحلتين المتوسطة والاعدادية في اعتماد التعليم المدمج لتحسين جودة تعليم اللغة العربية لدى مدرسيها ومدرساتها ورفع قدراتهم في التعامل مع التقنيات الحديثة بصورة فعالة وذلك لأن الوسائط الالكترونية تدعم طرائق التدريس التقليدية وتساعدهم على تنمية وتحسين مهارات طلبتهم مما ساعد في رفع جودة التعليم وتمكين الطالب من متعة التعلم مع أقرانه وامكانية الوصول الى المعلومات بسهولة ويسر .

03 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين تصورات مدرسي ومدرسات اللغة العربية نحو اعتماد التعليم المدمج في ضوء متغيري الجنس والمرحلة الدراسية والتفاعل بينهما ؟

ومن أجل الاجابة على هذا السؤال استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة وأدرجت النتائج في جدول (6) .

جدول (6)

يبين وصف المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة حسب متغيري الجنس والمرحلة الدراسية

الجنس	المرحلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكور	متوسطة	87,09	5,700	11
	اعدادية	82,92	7,740	12
	Total	84,91	7,019	23
اناث	متوسطة	81,73	5,798	11
	اعدادية	84,13	6,820	16

	Total	83,15	6,419	27
الكلي	متوسطة	84,51	6,246	22
	اعدادية	83,61	7,115	28
	Total	83,96	6,691	50

ثم طبقت الباحثة تحليل التباين ذو اتجاهين وأدرجت النتائج في الجدول (7) .

جدول (7)

يبين اختبار تحليل التباين ذو اتجاهين حسب متغيري الجنس والمرحلة الدراسية والتفاعل بينهما

مصادر التباين	مجموع مربعات	درجات حرية	متوسط مجموع مربعات	القيمة الفائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	52,698	1	52,698	1,201	4,05 (0,05) (46-1)	غير دالة
المرحلة	9,632	1	9,632	0,220		غير دالة
المرحلة*الجنس	131,819	1	131,819	3,005		غير دالة
الخطأ	2017,758	46	43,864			
الكلي	2211,907	49				

ومن معطيات الجدول (7) يتضح ان القيمة الفائية المحسوبة عند متغير الجنس والمرحلة الدراسية والتفاعل بينهما أقل من قيمتها الجدولية البالغة (4,05) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (1-46) وهذا يعني عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند المتغيران والتفاعل بينهما .

وتفسر الباحثة : هذه النتيجة تعود الى ما ذكر في السؤال الأول من تقارب تصورات مدرسي ومدرسات اللغة العربية على مختلف المراحل الدراسية والذي اتسم بقبولهم بتدريس مادة اللغة العربية عبر اعتماد استراتيجية التعليم المدمج Blending Learning أي بمعنى هناك توافق بين تصورات مدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلتين الدراستين المتوسطة والاعدادية وفي تكوينهم تصورات ايجابية مما يشير الى ان التعليم المدمج يوفر المرونة الكافية لمواجهة الاحتياجات الفردية وأنماط تعلم الطلبة باختلاف مستوياتهم وأعمارهم فضلا على انه يحقق أفضل نتائج في مجال التدريب أثناء الخدمة مما يؤدي الى تحقيق الاهداف التعليمية في أقل وقت وأقل كلفة بدلا من السفر والانتقال.

الاستنتاجات :

1. مدرسي ومدرسات اللغة العربية لديهم تصورات ايجابية نحو اعتماد التعليم المدمج .
2. تقارب تصورات وأفكار مدرسي ومدرسات اللغة العربية في اعتماد التعليم المدمج في التدريس واستعمال التقنيات الحديثة كالحاسوب الآلي والانترنت والسبورة الذكية .
3. هناك رغبة متقاربة لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والاعدادية في اعتماد التعليم المدمج في تحسين جودة تعليم اللغة العربية ورفع قدراتهم في التعامل مع هذه التقنيات بصورة فعالة .

التوصيات :

1. اقامة مديرية الاعداد والتدريب برامج تدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية التعليم الالكتروني .
2. التأكيد على الاشراف الاختصاص في توجيه مدرسي ومدرسات اللغة العربية من تقبل التدريس باستعمال استراتيجية التعليم المدمج .

3. مد جسور التعاون بين كليات التربية والمديرية العامة للتربية في اقامة دورات تدريبية مشتركة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية كدورة LCD الحاسوبية والتدريب على مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتقنياتها والتفاعل معها بشكل مرئي ومسموع .

المقترحات :

استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء البحوث المستقبلية الآتية :

1. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المدخل التقني في اكساب مدرسي ومدرسات اللغة العربية مهارات التعليم المدمج .
2. مستوى تقبل مدرسي ومدرسات اللغة العربية للتعليم الالكتروني وعلاقته بثقافتهم اللغوية .
3. أثر استراتيجية التعليم المدمج في تنمية الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي وتنويرهم التكنولوجي .

المصادر

1. امبو ، سعيد : **استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2018 .
2. ثورندايك ، روبرت ، واليزابيث هيجن : **القياس والتقويم في علم النفس** ، ترجمة عبدالله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتاب الاردني ، عمان ، 1989 .
3. الجبوري ، فلاح حسن : **طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة** ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2014 .
4. جرادات ، محمود خالد : **التوقعات المستقبلية للتعليم الجامعي الرسمي في الأردن** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 2001 .
5. الحريري ، رافدة : **طرق التدريس بين التقليد والتشديد** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2010 .
6. الحيلة ، محمد محمود : **مهارات التدريس الصفي** ، ط2 ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، 2007 .
7. داود ، احمد عيسى : **أصول التدريس النظري والعملي** ، ط1 ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014 .
8. الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر : **مختار الصحاح** ، عني بترتيبه محمود خاطر ، دار الكتب المصرية ، مصر ، 1984 .
9. زاير ، سعد علي ، وسما تركي داخل : **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، دار المرتضى للنشر والبحوث ، بغداد ، 2013 .
10. الزند ، وليد خضير : **التصاميم التعليمية الجذور النظرية نماذج وتطبيقات عملية** ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2004 .
11. شحاذة ، حسن ، وزينب النجار : **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، 2003 .
12. الشرمان ، عاطف أبو حميد : **التعليم المدمج والمعكوس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2015 .
13. شواهين ، خير سليمان : **التعلم المدمج والمناهج الدراسية** ، مكتبة عالم الكتب للنشر والتوزيع ، 2016 .
14. عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فخري مقدادي : **المهارات القرائية والكتابية طرق تدريسها واستراتيجيتها** ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2009 .

15. عباس ، محمد خليل وآخرون : **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2009 .
16. عبيدات ، ذوقان ، وسهيلة أبو السميد : **استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف والتربوي** ، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 .
17. عبيدات ، محمد أبو نصار وآخرون : **منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات** ، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن ، 1999 .
18. العساف ، صالح بن حمد : **المدخل الى البحث في العلوم السلوكية** ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 .
19. عطية ، محسن علي : **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2008 .
20. عطية ، محسن علي : **البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته وسائله الاحصائية** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009 .
21. عطية ، محسن علي : **الجودة الشاملة والمنهج** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2008 .
22. عطية ، محسن علي : **الجودة الشاملة والجديد في التدريس** ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 .
23. علام ، سلام جابر احمد : **أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات التصميم من وجهة نظر المعلمين والمشرفين** ، مجلة البحوث والدراسات النفسية والتربوية ، جامعة المنوفية ، العدد 3 ، 2007 .
24. العويد ، محمد صالح ، واحمد بن عبدالله الحامد : **التعليم الالكتروني في كليات الاتصالات والمعلومات بالرياض** ، دراسة حالة ، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم المفتوح في مدارس الملك فيصل ، الرياض ، 2003 .
25. الفقي ، عبد الاله ابراهيم : **التعليم المدمج - التصميم التعليمي – الوسائط المتعددة – التفكير الابتكاري** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2011 .
26. قزامل ، سونيا هانم : **المعجم العصري في التربية** ، ط1 ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2013 .
27. مخلوف ، سمير احمد : **الصورة الذهنية دراسة في تصور المعنى** ، مجلة جامعة دمشق ، سوريا ، العدد 206 ، 2010 .
28. المشهداني ، سعد سلمان : **مناهج البحث الاعلامي** ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ، 2017 .
29. موسى ، مفيد احمد ، وسمير عبد السلام الصوص : **التعلم المدمج (المتمازج) بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني** ، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2014 .
30. النحيف ، مجدي يوسف ، وحسن هاشم : **فعالية استخدام التعليم المدمج في تدريس مفردات التصميم لقسم الطباعة والنشر والتغليف بجامعة حلوان** ، مجلة علوم وفنون ، دراسات وبحوث ، العدد (25)2 ، 2013 .
31. Berlin D. F. & White, A. L. (2011) . **A Longitudinal Look at Attitudes and Perception Related to the Integration of Mathematics, Science, and Technology Education**. School Science and Mathematics. 112(1), 20-3 .
32. Bull, G. & Bell, R. (2008). **Educational technology in the science classroom**. In R. Bell, J. Gess-Newsome, & J. Luft. Technology in the secondary science classroom. (p.p.1-8). NSTA. Washington, DC.

33. Khan, B. H. (2005) . **Managing e-learning strategies**: Design, delivery, implementation publishing.
34. Lewis, A. (2001) . **The issue of perception: some educational implications. Educare**, 30(1.2), 272-288. Retrieved on July 1, 2015 from : http://andrewlewis.com.za/Lewis.perception.Educar el. Nl. A15.pdf .
35. Uzunboylu, Huseyin (2006) : **A review of two mainline E-learning projects in the European Union**, in : ETR&D , vol.54, no.2 , p.p. 201-209 .

استبانة تصورات مدرسي ومدرسات اللغة العربية
حول اعتماد التعليم المدمج

ت	الفقرات	موافق	محايد	معارض
	أولاً : الأهداف .			
	الأهداف المعرفية : أرى ان التعليم المدمج :			
1	يكسب الطلبة معلومات وظيفية في اللغة العربية .			
2	يعزز توجهات الطلاقة الابداعية وأدائهم التعبيري .			
3	يقدم للطلبة تغذية راجعة فورية ومؤجلة .			
4	يخفف عن الطلبة العبء المعرفي .			
	الأهداف المهارية : أرى ان التعليم المدمج :			
5	ينمي فيهم مهارات القراءة والاستماع .			
6	يكسب الطلبة مهارة استعمال التقنيات التربوية الحديثة .			
7	يكسب الطلبة مهارات التفكير السابر .			
	الأهداف الوجدانية : أرى ان التعليم المدمج :			
8	يعزز الثقة في نفوس الطلبة ويساعدهم في تحقيق مخرجات تعليمية .			
9	ينمي دافعية الطلبة لتعلم المادة .			
10	يخفف من قلق التحصيل في نفوس الطلبة .			
11	ينمي اتجاه ايجابي نحو المادة .			
	الأهداف الاجتماعية : أرى ان التعليم المدمج :			
12	يعزز فيهم مفهوم الحداثة ومواكبة المستجدات .			
13	ينمي فيهم العلاقات الاجتماعية ويغرس في نفوس الطلبة القيم الاجتماعية .			
14	يعزز القيم الاجتماعية وثقافة التسامح .			
	ثانياً : المتطلبات . أرى ان التعليم المدمج يتطلب :			
15	اعتماد أكثر من منصة الكترونية في ايصال المعلومة الى الطلبة .			
16	اعتماد برامج الكترونية لتقويم اداء الطلبة في موضوعات اللغة العربية.			
17	توفير أجهزة حاسوب أو ايباد للطلبة .			
18	توفير مقرر الكتروني لمادة اللغة العربية .			
19	اعتماد نظام مبرمج حديث لتقديم محتوى المادة بأكثر من نمط (PDF، word)			

20	توفير فصول افتراضية للتعليم غير المتزامن .				
21	التعرف على مواقع للتحاور مع الخبراء والمختصين في هذا المجال .				
22	التدريب على أكثر من استراتيجية في تقديم المحتوى .				
	ثالثاً : معوقات التوظيف : أرى ان هناك معوقات تحد من توظيف التعليم المدمج :				
23	يحتاج الى قاعات دراسية مزودة بالأجهزة الالكترونية وشبكة انترنت قوية.				
24	لا يستطيع المدرس مشاركة الطلبة في الصفوف الالكترونية .				
25	ولد التعليم الالكتروني نوع من المعارضة على اجراء الاختبارات الحضورية المفتوحة .				
26	صعوبة انجاز مهام تعليمية لمادة اللغة العربية عبر التعليم الالكتروني مثل اداء مسرحية ، أو اداء تعبيري .				
27	تدني مستويات تصنيف بلوم للمجال المعرفي في وضع الأسئلة الالكترونية أو الاختبارات .				
28	افتقار أغلب المدرسين والمدرسات الى دورات تدريبية تخصصية عن التعليم المدمج مثل دورة (IC Del) .				
29	صعوبة التقويم والتصحيح والمراقبة والغياب .				
30	غالبية البرامج والأدوات وضعت باللغة الانكليزية مما يشكل عائقا أمام الطلبة في التعامل معها بيسر وسهولة .				
31	المادة الدراسية ما تزال مطبوعة ورقياً .				
32	عدم النظر بجدية الى موضوع التعليم المدمج باعتباره استراتيجية جديدة تسعى الى تطوير العملية التعليمية .				